

باب التفخيم والترقيق

الشيخ حسين العشري - مصر - المنصورة -

١٠

١) التفخيم= لغة: التسمين. ٢) اصطلاحاً عبارة عن سمن (تغليظ او تفخيم يدخل على صوت الحرف حتى يمتلى الفم بصداه بصوت الحرف) ويكون التغليظ في اللام والتفخيم في الراء ٣/ حروف التفخيم هي حروف الإستعلاء وجمعها العلماء في (خص ضغط ظ) الترقيق (١) لغة: ضد التفخيم وهو التخفيف ٢) اصطلاحاً: عبارة عن نحول (ضعف) يدخل على صوت الحرف فلا يمتلى الفم بصداه قاعدة = كل احرف الاستفال ترقق ما عدا اللام والراء في بعض احوالها

٤) مراتب التفخيم خمسة وهي حروف الاستعلاء ترتب من حيث القوة حتى تصل الى الضعف وهم:
١/ اعلى التفخيم وهو الحرف المفتوح وبعده الف مثل: [قال]
٢/ ثم الحرف المفتوح وليس بعده الف [القصص- وقضى ربك]
٣/ ثم الحرف المضموم [نقص- يعقوب- يقول الله]
٤/ ثم الحرف الساكنة [تقتلون - نقص - فاقض]
٥/ ثم الحرف المكسور [تعقلون - وإذا قيل لهم].

حكم اللام = تغلظ اللام في لفظ الجلالة (الله) فقط بشرط اذا سبق لفظ الجلالة فتح او ضم مثل (رسول الله/ قال الله) وغير ذلك ترقق اللام دائماً مثل (بالله/ بسم الله يرفع الله/ قوما الله/ قل هو الله أحد الله الصمد) وَقَحْمَ اللَّامِ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فُتْحٍ أَوْ ضَمِّ كَعَبْدِ اللَّهِ

حكم الراء ثلاثة أحكام وهم

١) ترقق الراء المتحركة بالكسرة سواء
١) كسر أصلية مثل [رزقا فضرب]
٢) أو كسرة عارضة مثل [انذر الناس]
٣) أو متطرفة [امر مريج]
١/ وَرَقَّقَ الرَّاءَ إِذَا مَا كَسِرَتْ

١) ترقق الراء نوعان

٢) ترقق الراء الساكنة في أمرين
١/ الراء الساكنة ترقق وسط الكلمة: بشرطين
١) قبل الراء كسر أصلية في كلمة واحدة ٢/ ليس بعد الراء حرف استعلاء في كلمة واحدة مثل: [فرعون/ شردمه/ مرية]. فإذا فقد شرط واحد فحمت الراء
٢) إذا سكنت الراء وقبل الراء ساكن أصلي في كلمة واحدة لكن بعد الراء حرف الإستعلاء في كلمة اخرى مثل: [ان انذر قومك/ فاصبر صبراً/ ولا تصعر خدك] فقط بالقرآن.
٣) الراء العمالة مثل [بسم الله مجريها ومرساها]
٢/ الراء الساكنة ترقق اخر الكلمة وسكنت سكون عارضة
١/ إذا سكنت الراء للوقف وقبل الراء ياء مد ساكنة او ياء لين مثل: [قدير/ بصير/ -خبير/ خير/ الطير]
٢/ إذا سكنت الراء للوقف وقبل الراء كسره سواء حرف مستقل او حرف مستعل [لينذر/ منهمر/ فإذا نقر]
٣- إذا سكنت الراء للوقف سكون عارض وقبل الراء حرف ساكن غير حصين وقبل السكون كسرة مثل: [السحر/ الذكر] ٢/
كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ إِنْ لَمْ تُكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

٢) تفخيم الراء

الراء المتحركة تفخيم إذا كانت الراء مضمومة او مفتوحة [عربا اترابا/غفرا/قروء/ارضى /بروج]

١) تفخيم الراء الساكنة في أمرين

١) تفخيم الراء الساكنة أول الكلمة دائما في الآتى

١/- قبل الراء الساكنة فتحة (وارزقنا)

٢/- قبل الراء الساكنة حرف عطف(وارحمنا)

٣/- قبل الراء الساكنة همزة وصل (اركض)

٤/- قبل الراء الساكنة كسرة عارضة (ام ارتابو- لمن ارتضى)

٢) تفخيم الراء الساكنة وسط الكلمة في الآتى

١/ إذا سكنت الراء وقبل الراء ضمة او فتحة مثل: [القرآن/العرش/يرجع المرعى]

٢) إذا سكنت الراء وقبل الراء كسر اصلية في كلمة واحدة لكن بعد الراء حرف

استعلاء في كلمة واحدة مثل: [قرطاس/مرصاد/فرقة/ لبالمرصاد] فقط بالقرآن

٣) تفخيم الراء الساكنة اخر الكلمة:

سكنت الراء للوقف سكون عارض وقبل الراء ساكن وقبل الساكن ضم او فتح

مثل [العصر/الشكر/اليسر/العسر/خضر/نصر]

٣/ إِنْ لَمْ تُكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتَعْلَا أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

٣) يجوز في الراء التفخيم والترقيق

٣) يجوز في الراء التفخيم والترقيق وسط الكلمة:

١/ إذا سكنت الراء وقبل الراء كسرة أصلية وبعد الراء

حرف استعلاء لكن حرف استعلاء مكسور مثل [فكان كل

فرق كالطود العظيم بالشعراء]

١) من فخم قال بعد الراء حرف استعلاء

٢) من رقق قال ان الكسرة اضعفت الاستعلاء الذى فى

القاف والكسرة فى حرف الإستعلاء هى أقل مرتبة فى

الإستعلاء

٣) يجوز في الراء التفخيم والترقيق آخر الكلمة للوقف:

١) إذا سكنت الراء للوقف سكون عارض وقبل الراء حرف

استعلاء ساكن وقبل حرف استعلاء كسرة مثل: [مصر]

الخلف لكن التفخيم ارجح. كذا [فطر] الخلف لكن الترقيق

ارجح لأن الراء مكسورة وصلا

٢) إذا سكنت الراء للوقف سكون عارض وبعد الراء ياء

محدوفة للتخفيف مثل: [ونذر] بالقمر- [يسر] بالفجر او ياء

محدوفة من رسم المصحف للبناء [فاسر] ففيهما الخلف

١/ فمن رقق نظر للاصل وهو حذف الياء بعدها وكذا نظر

ان الراء مكسورة وصلا

٢/ ومن فخم نظر لرسم المصحف وهو السكون العارض

لوقف

٤/ وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرِ يُوجَدُ